

الأغاني

ذكر سلامة القس وخبرها .

كانت سلامة مولدة من مولدات المدينة وبها نشأت وأخذت الغناء عن معبد وابن عائشة وجميلة ومالك بن أبي السمع وذويهم فمهرت وإنما سميت سلامة القس لأن رجلاً يعرف بعبد الرحمن بن أبي عمار الجشمي من قراء أهل مكة وكان يلقب بالقس لعبادته شغف بها وشهر فغلب عليها لقبه واشتراها يزيد بن عبد الملك في خلافة سليمان وعاشت بعده وكانت إحدى من اتهم به الوليد من جوارى أبيه حين قال له قتلته ننقم عليك أنك تطأ جوارى أبيك وقد ذكرنا ذلك في خبر مقتله .

أخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن أبيه قال .

كانت حباة وسلامة القس من قيان أهل المدينة وكانتا حاذقتين طريفتين ضاربتين وكانت سلامة أحسنهما غناء وحباة أحسنهما وجهاً وكانت سلامة تقول الشعر وكانت حباة تتعاطاه فلا تحسن وأخبرني بذلك المدائني عن جرير .

وحدثني الزبيري قال حدثني من رأى سلامة قال .

ما رأيت من قيان المدينة فتاة ولا عجوزاً أحسن غناء من سلامة وعن جميلة أخذت الغناء